



عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:

فعاليات واحتجاجات:

مظاهرات في إدلب وريفها تنديداً بمجازر النظام وروسيا:

خرجت مظاهرات في مدينة إدلب وريفها، اليوم الجمعة، تنديداً بقصف قوات النظام وروسيا لبلدات وقرى ريف إدلب الجنوبي والشرقي، وآخرها ارتكاب مجزرة في مخيمات النزوح على الحدود السورية التركية. وقال مراسل بلدي نيوز في إدلب؛ إن "مظاهرات خرجت في عدة أحياء من محافظة إدلب وريفها، تنديداً بإجرام الطائرات الروسية وقوات النظام التي ترتكب المجازر يوميا بحق المدنيين والتي طال قصفها منطقة مخيمات النزوح على الحدود

السورية التركية، والتي تعتبر الوجهة الأكثر أمناً لمن يُهجر قسراً من مناطق ريف إدلب الجنوبي والشرقي جراء اتباع روسيا وقوات النظام بالقصف سياسة الأرض المحروقة.

وأضاف مراسلنا أن المظاهرات خرجت بكل من "مدن (إدلب، ومعرّة النعمان، وبنش)، وبلدة كللي، ومخيمات دير حسان على الحدود السورية التركية"، مطالبين المجتمع الدولي بالوقوف مع الشعب السوري الذي يتعرض لإبادة جماعية جراء قصف الطائرات الروسية وبراميل الطائرات المروحية التابعة لقوات النظام.

ضحايا جراء قصف بالصواريخ الفراغية على إدلب:

واصل الطيران الأسدي-الروسي قصفه الجوي على مدن وبلدات ريف إدلب الجنوبي اليوم الجمعة، ما خلف مزيداً من الضحايا والمصابين في صفوف المدنيين، وتسبب بأضرار مادية كبيرة في الأبنية والممتلكات.

وأفادت مصادر محلية بأن قصفاً جويّاً عنيفاً بالصواريخ الفراغية استهدف منزلاً سكنياً في بلدة مرعيان بجبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة أفراد عائلته بجروح.

وبحسب مركز إدلب الإعلامي فإن الطيران الحربي استهدف أيضاً بلدة "الفطيرة" جنوب إدلب مخلفاً شهيدين وعدد من المصابين، كما استهدفت غارات جوية بلدتي بداما وشنان وسط أنباء عن سقوط عدد من الجرحى.

في غضون ذلك تعرضت قرى وبلدات (تل دم - الفرجة - أم الخلاخيل - الزرزور - المشيرفة) لقصف مدفعي من قبل قوات النظام، كما استهدف قصف مروحي بالبراميل المتفجرة محيط مدينة كفرنبيل وبلدة حزارين الواقعتين جنوب إدلب.

اعتقالات بإنزال جوي للتحالف الدولي بريف دير الزور بسوريا:

نفذ التحالف الدولي بقيادة أمريكا، بالتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، عملية إنزال جوي في ريف دير الزور الشرقي، اعتقل خلالها عددا ممن يعتقد أنهم عناصر تنظيم الدولة.

جاء ذلك وفق ما أكدته مواقع محلية، الجمعة، منها "فرات بوست" الموالية للمعارضة، موضحة أن "قسد وقوات التحالف الدولي نفذوا حملة مدهامات واعتقالات طالت عددا من المتهمين بالانتماء لتنظيم الدولة في بلدة ذيبان".

وتقع البلدة المذكورة في ريف دير الزور الشرقي، الذي شهد سابقا العديد من العمليات المشابهة، وسط اتهامات للتحالف من نشطاء، بأنه يقوم بنقل قيادات من تنظيم الدولة إلى أماكن أخرى.

وتكررت عمليات الإنزال الجوي في مناطق دير الزور شرق الفرات خلال الأشهر الماضية، وطالت الاعتقالات إثرها أشخاصا مطلوبين لقوات التحالف بتهم مختلفة، أبرزها الانتماء لتنظيم الدولة.

تعزيزات عسكرية لقوات النظام في درعا:

تعرض أحد العاملين مع مخابرات الأسد لمحاولة اغتيال في مدينة جاسم بريف درعا، فجر اليوم الجمعة، بالتزامن مع رصد تعزيزات عسكرية لقوات النظام على أطراف مدينة الصنمين.

وفي التفاصيل، هاجم مجهولون المدعو أحمد شحادة أحد المتعاملين مع فرع أمن الدولة في مخابرات النظام عبر استهدافه بعدة طلقات من أسلحة رشاشة فجر اليوم الجمعة.

وعلى أثر الهجوم تم نقل المدعو أحمد شحادة إلى أحد مستشفيات دمشق لتلقي العلاج بعد تعرضه لإصابات خطيرة.

وفي السياق، رصد ناشطون تعزيزات عسكرية تابعة لقوات النظام خرجت من الفرقة التاسعة شمال درعا، وتمركزت لعدة

ساعات على طريق بصير-الصنمين، قبل أن يتجه بعضها نحو الجنوب دون التمكن من تحديد الوجهة الأساسية لتلك التعزيزات.

ويرجح بأن تكون وجهتها منطقة حوض اليرموك في ريف درعا التي شهدت الأسبوع الماضي خروج مظاهرات من مناطق متفرقة للمطالبة بالإفراج المعتقلين.

جرحي بقصف للنظام على ريف حلب:

أصيب عدد من المدنيين بجروح بالغة، مساء أمس الخميس، جراء قصف مدفعي لقوات النظام على قرى وبلدات ريف حلب الغربي.

وأفاد مراسل بلدي نيوز بريف حلب؛ إن "قوات النظام قصفت بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ جمعية الصياد بريف حلب الغربي، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين بجروح" لم تعرف حصيلتهم" واندلاع الحرائق في منازل المدنيين.

وفي السياق ذاته، قصفت قوات النظام بالمدفعية قرى ومناطق "المنصورة وجمعية الكهرباء وشاميكو وكفر حمرة وخان العسل ومعاراة الارتيق" بريفي حلب الشمالي والغربي.

وفي السياق؛ تعرضت قرى وبلدات "جزرايا وزمار وحوير وخلصه والحميرة ومحيط البوابية وتلة ايكاردا" بريف حلب الجنوبي، دون وقوع إصابات.

الوضع الإنساني:

إدارة الهجرة التركية تنفي شائعات وقف الإقامة السياحية:

نفى الائتلاف الوطني السوري، الشائعات التي تم تداولها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي حول نية الحكومة التركية وقف تجديد الإقامات السياحية للأجانب.

وقال الائتلاف، إن "منسقة مكتب شؤون اللاجئين في الائتلاف وعضو اللجنة السورية التركية المشتركة، أجرت اتصالا هاتفيا مع نائب مدير إدارة الهجرة العامة "غوكشه أوك"، وبحثت معه أوضاع السوريين في تركيا وما أشيع من أخبار حول نية الإدارة وقف تجديد الإقامة السياحية".

ونفى نائب مدير الإدارة بشكل قاطع تلك الشائعات، مشدداً أن لا أساس لها من الصحة، وأكد على استمرار الإدارة بالعمل بنفس إجراءات التجديد المعتمدة.

وأوضح أن ما تم نشره يوم أمس في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، هو قرار قديم جداً قبل تأسيس دائرة الهجرة ولم يكن يشمل السوريين.

المواقف والتحركات الدولية:

الأمم المتحدة تدعو لإجراء تحقيق موسّع في مجزرة "قاح":

أدانت الأمم المتحدة القصف العنقودي الذي استهدف مخيمات النازحين في بلدة قاح بريف إدلب الشمالي.

واعتبر نائب المنسق الأممي الإقليمي للأزمة السورية "مارك كوتس" في بيان صادر عن مكتبه أمس، اعتبر أن الهجوم الذي نفذته مليشيات إرهابية مدعومة إيرانياً "مثير للاشمئزاز"، وأضاف قائلاً: "صدمت من الهجوم الأخير المدمر على المدنيين في إدلب، واستهداف الصواريخ للمستضعفين القاطنين في المخيم، بمن فيهم المسنين والنساء والأطفال، مثير للاشمئزاز".

ودعا المسؤول الأممي إلى إجراء تحقيق موسع حول الحادثة التي وصفها بالـ "مفزعة" مشيراً في الوقت نفسه إلى أن المخيم يحتضن الهاربين من العنف والساعين إلى الحصول على الأمن والحماية.

وأكد "كوتس" أن توجيه أي ضربة للمدنيين يعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، لافتاً إلى أن القانون "يُحتمّ بصراحة على جميع الأطراف التفريق بين المدنيين والمقاتلين، والتصرف بعناية، وعدم المساس بالمدنيين في أثناء العمليات العسكرية".

المصادر: